وعبد الله وبحي الاسود كسرت الدال لاجل القسم وفي عبد الله وبحي الاسود واو القسم وتكون بمعنى رب وتكون بمعنى الباء
كقولك متى انت وبلادك معناه متى انت عهدك ببلادك وتكون بمعنى اذ كقولك اتيتك والسماء تمطر ورايتك
وزيد واقف تريد اذا السماء تمطر واذ زيد واقف وهذه ايضا تسمى واو الحال وواو الابتدا لان ما بعدها
مبتدا قوله تعالى يغشى طايفة منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم قال سيبويه الواو هنا بمعنى اذ معناه اذ طايفة
قد اهمتهم وتكون بمعنى او في التخيير قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع يريد او ثلاث
او رباع وتكون للصرف عن جهة الاول كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بين اكل السمك وشرب اللبن
وتكون مقحمة اي زايدة في الكلام لو لم يجي لتم الكلام دونها قال تعالى فلما ذهبوا به واجمعوا ثم قال واوحينا
اليه فاوحينا جواب لما وقوله فلما اسلما وتله للجبين وناديناه معناه ناديناه والواو مقحمة حتى اذا جاوها
وفتحت ابوابها فتحت جواب حتى اذا والواو مقحمة قول المصلي ربنا ولك الحمد المعنى ربنا لك الحمد اذا السماء
انشقت واذنت الواو مقحمة ومعنى المقحمة ان يكون الحرف مذكورا على نية المسقوط باب ــــــ حروف
الاقحام حمسة الواو وقد ذكرت ولام الاضافة في النفي والمد كقولهم لا ابا لك ولا غلامي لك اللام في هذا مقحمة
ولم تبطل بمعنى الاضافة والثالث هاء التانيث كقولك كليني لهم يا اميمة اراد يا اميم فاقحم الهاء واجراها مجرى
ما قبلها في الحركة والرابع تكرير الاسم يا تيم تيم عدي اراد يا تيم عدي فاقحم الثاني الخامس ذكر المضاف توكيدا
كما شرقت صدر القناة من الدم اراد كما شرقت القناة فاقحم الصدر الموضع الحادي عشر زيادة الواو للتوكيد
قال الله وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب وقال الا لها منذرون فجاء بغير واو والموضع الثاني عشر تنصب
الواو ما بعدها باضمار رفعا او باضمار ان فاضمار الفعل قولك ما انت وزيدا ما لك وزيدا تنصب زيدا
باضمار رفعا كانك قلت وما لك تلابس زيدا واضمار ان كقولك لا يسعني شيء ويضيق بك تنصب يضيق
باضمار ان تقديره لا يجتمع ان يسعني شيء ويضيق عليك باب ــــــ مواضع الفا لها عشرة مواضع
تكون نسقا كقولك قام زيد فعمرو وتكون جوابا في الامر والنهي وتكون استينافا قال تعالى فلا تكفر فيتعلمون
على معنى فهم يتعلمون ولم يجعل الثاني جوابا للاول ولو كان كذلك لكان فلا تكفر فيتعلموا لان جواب
النهي بالفاء منصوبا ولكنه ابتدا اي فهم يتعلمون ومثله كن فيكون على قراة من رفع اي فهو يكون على
الاستيناف وقال الفرا قوله تعالى عالم الغيب والشهادة فتعالى للاستيناف وتكون جواب اما كقولك اما زيد
فمنطلق وتكون للمفاجاة كقولك خرجت فاذا زيد قايم وتكون جواب الجزا مع اذا تقول اذا قام زيد
فقم معه وتكون لجواب الجملة كقولك زيد قايم فقم اليه وهذا اخوك فكلمه وتكون بمعنى رب كقولك فمثلك
حبلى اي رب مثلك وتكون نسقا بمعنى الى كقولك مطرنا ما بين الكوفة فالقادسية المعنى الى القادسية ولو
جيت بالواو لكان جايزا وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا فقيل الفا هنا بمعنى الواو لان الباس جا
قبل الهلاك وقيل معناه اردنا هلاكها فجاءها باسنا ومعنى قوله اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا اذا
اردتم القيام الى الصلاة فاغسلوا اذا قرات القران فاستعذ اي اذا اردت الوجه العاشر تكون الفا
زايدة للتوكيد في خبر كل شي يحتاج الى صلة كقولك الذي يقوم فله درهم وايهم يقوم فله درهم وكل

رجل

رجل يقوم فله درهم قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله واللذان ياتيانها منكم فاذوهما فادخل الفا في خبر الذين للتوكيد
باب ــــــ مواضع هاء التانيث في اخر الكلام على ثمانية عشر وجها تدخل احدها للفرق بين المذكر والمونث
وتكون الهاء علامة المونث كقايم وقايمة وامرء وامراة وفتى وفتاة وتكون للفرق بين المذكر والمونث فتكون الهاء
علامة المذكر وسقوطها علامة المونث وذلك في العدد من الثلاثة الى العشرة تقول ثلثة رجال وثلث نسوة
وتكون للفرق بين الواحد والجمع فتكون الهاء علامة الجمع الواحد نحو تمرة وتمر وبطة وبط ودجاجة ودجاج
وتكون للفرق بين الواحد والجمع فتكون الهاء علامة الجمع تقول جمال للواحد وجمالة للجمع وبغال وبغالة
وجمال وجمالة وتدخل للتانيث نحو قرية وغرفة وبرقة وشعة وعمامة واداوة ونهاية وبهيمة ومدينة ولبة
وموماة ومرضاة والتوراة والمنجاة والمرقاة وليس لشي منها يفرق بين مذكره ومونثه وتدخل الهاء لتاكيد
التانيث في الجمع الذي على فعال وفعول ولا يلزمها في كل موضع وذلك قولهم في جمع جمل جمالة وفي جمع حجر
حجارة وفي ذكر ذكارة وذكورة وفي فحل فحالة وفحولة وفي صقر صقورة وبعل بعولة وعم وخال عمومة وخؤولة
الهاء في هذه الجموع لتوكيد التانيث قال الله حمالات الحجارة وبعولتهن وفي جمع ملك ملايكة ادخلوا الهاء لتاكيد التانيث
وكان حقها ان يجمع على ملايك الوجه السابع تكون للمبالغة في المدح كقولهم رجل علامة ونسابة وفي الذم رجل لحانة
كانهم ارادوا به بهيمة ويقال ان الهاء في قولهم بصيرة وقوله ما في بطون هذه الانعام خالصة ودين القيمة هي هاء المبالغة والباقي
ظريفة هي للمبالغة والاصل فيه خليف والوجه الثامن تدخل للنسب في الجمع الذي على وزن مفاعل كالمهالبة والاشاعثة
والاشاعرة وقد انضم في هذا النسب الذي في المهالبة ونحوها اذا اردت المهلبيين الى الجمع فاجتمع في الهاء النسب
والجمع الوجه التاسع تدخل الهاء للعجمة في الجمع الذي على وزن مفاعل كقولهم الجواربة والموازجة وجورب وموزج
وهما اسمان اعجميان قد اعربا وزيدت الهاء في الجمع للدلالة على انه اعجمي وكذلك الطيالسة جمع طيلسان والصوالجة
جمع صولجان والصوالج جمع الصوغ وهو عود معربة العجمي للرقة الوجه العاشر تدخل الهاء عوضا من حرف محذوف
في الجمع الذي هو على وزن مفاعيل نحو زناديق وزنادقة الهاء في هذا الجمع عوض عن اليا وهي لازمة لا تحذف وكذا
ناسية جمع انسان وكان يجب ان يكون اناسين كما قال الله واناسي كثيرا الوجه الحادي عشر تدخل الهاء عوضا في المصدر
من حرف محذوف كقولهم اقام اقامة واستقام استقامة ووزن زنة زادوا الهاء لانه كان يجب اقوم اقواما
واستقوم استقواما ووزن وزنا فحذفوا الواو وجعلوا الهاء عوضا عنها الوجه الثاني عشر تدخل الهاء على المصدر لتبين
ما هيه وبعد ياء الاضافة كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه وهي في اربعة مواضع في القران تسمى هاء الاستراحة
وهاء الوقف الرابع عشر تدخل الهاء لامكان النطق بالكلم وذلك في فعل الامر اذا صار على حرف واحد تقول عه وشه
وقه وره زيدت فيه هاء في الوقف لامكان النطق به لانه لا يمكن النطق والوقف على حرف واحد ويبتدا به لانه
لا يبتدا الا بمتحرك ولا يوقف الا على ساكن والخامس عشر تدخل الهاء في الوقف على الفعل المعتل اللام في حال الجزم
عوضا من حذفه ولتبقى الحركة على حالها وكذلك تقولون ادعه ولا تدعه واخشه ولا تخشه والسادس عشر
تدخل الهاء في الوقف لبيان الحركة كقولهم في الوقف على ثم ثمه وعلى هم همه والسابع عشر تدخل الهاء عوضا من
اليا كقولهم هذه والاصل هذي فابدلت الهاء من اليا والوجه الثامن عشر تدخل الهاء لازدواج الكلمة الثانية مع
الاولى كقولهم لكل ساقطة لاقطة قال ابو بكر بن الانباري معناه لكل كلمة ساقطة اي يسقط بها الانسان
ولاقطة لها اي متحفظ لها وانما ادخلت الهاء في اللاقطة ليزدوج الثانية مع الاولى باب ــــــ رب
واحكامها

ذكر في الكلام ان في العرب بعضا يقولون ان الرقف على ... ثم زيد فيه ... وتم ... العوض الثاني عوض ... [illegible]

Copyright © King Saud University